(155) ومن هنا وضع ابو الأسود الدئلي(1) أسس علم العربية بارشاد من الامام امير المؤمنين (عليه السلام)، كما وضع فيما بعد نقط الحروف بأمر الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان. وهكذا قل الالتباس وارتفع شيء من الابهام الا انه لم يزل بالكلية، حتى وضع الخليل بن احمد الفراهيدي(2) مكتشف علم العروض اشكالا لكيفية تلفظ تلك الحروف: المد، التشديد الفتحة، الكسرة، الضمة، السكون، التنوين مع احدى الحركات الثلاث، الروم، الاسمام. وبهذا ارتفع الالتباس تماما. وكان قبل وضع الفراهيدي(3) تلك العلامات يشيرون بالنقاط بالحركات: فعوضا عن الفتحة نقطة في أول الحرف وعوضا عن الكسرة نقطة تحته، وعوضا عن الضمة نقطة على الحرف في آخره. ولكن هذه الطريقة كانت تزيد في الالتباس في بعض الحالات.

_____ (1 3) الاتقان2/171.